

تاج العروس من جواهر القاموس

الْبِلَادُ محرّكةٌ مأخوذٌ من قوله تعالى : " لا أُقسِمُ بهذا البلاد " والبلادُ
بفتح فسكون مأخوذٌ من قوله تعالى " ربّ هذه البلاد الذي حرّمها " كلاهما
علمٌ على مكّة شرّفها الله تعالى تفخيماً لها كالنجم للنور والعود
للمندل . وقال التوربشتي في شرح المصباح بأَنَّها هي البلادُ الجامعة للخير
المستحقّة أن تسمّى بهذا الاسم دون غيرها لتفوّقها على سائر مُسمّيات
أجناسها تفوّق الكعبة في تسميتها بالبيت على سائر مُسمّياته حتى كأنّها هي
المحلّ المُستحقّ للإقامة دون غيرها من قولهم بلاد بالمكان إذا أقام به .
والبلاد والبلاد : كلُّ موضعٍ أو قطعةٍ من الأرض مُستحيزةٍ من استحاز
بالحاء المهملة والزاي عامرةٍ أو غامرةٍ خاليةٍ أو مسكونةٍ . والبلادُ
والبلادُ : التّرابُ . والذي نقله الخفّاجي عن غير واحد في العناية أثناء
الأعراف أن البلادَ الأرضُ مطلقاً واستعماله بمعنَى القريةِ عُرفٌ طارئ .
انتهى . وفي النهاية : وفي الحديث أعوذ بك من ساكني البلاد قال : البلاد من
الأرض : ما كان مأوى الحيوان وإن لم يكن فيه بناء . وأراد ساكنيه الجن .
والجمع بلادٌ وبلادان . والبلاد : القبر نفسه . قال عديّ ابن زيد :
من أُناسٍ كذت أرجؤ زفوعهم ... أصبحوا قد خمدوا وتحت البلاد ويقال
البلاد : المقبرة والجمع كالجمع . والبلاد : الدارُ يمانية . قال سيبويه : هذه
الدارُ نِعَمَتِ البلادُ فأزّث حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشد سيبويه .
" هل تعرّف الدارَ يُعرّفُ بيها المورُ .
" الدجّونُ يوماً والسحابُ المهورُ .
" لكلّ ريحٍ فيه ذيلٌ مسفورٌ والبلاد : الأثرُ من الدار . وفي المثل أذلّ
من بيضة البلاد وأعزّ من بيضة البلد . البلاد : أدحيّ النّعامِ بضم
الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين معناه أذلّ من بيضة النّعام التي
تتركها في الفلاة فلا ترجع إليها . قال الراعي :
تأبى قضاءً أن تعرّف لكم نسيّاً ... وابننا نزارٍ فأنتم بيضة
البلاد وجوز أبو عبيدٍ في قولهم : كان فلانٌ بيضة البلد أن يراد به
المدح . وزعم البكري أنّه قد يُضرب هذا مثلاً للمنفرد عن أهله وأسرته .
والبلاد : اسمُ مدينةٍ بالجزيرة على سبعة فراسخ من الموصل وقد تُشدد لامه وهو

أَوَّل دِيَارِ رَبِيعَةَ بِشَاطِئِ دِجْلَةِ وَمَدِينَةِ بَفَارِسَ . وَالْبِلَادَ : بِبَغْدَادَ نَقْلَهُ
الصَّاعَانِيَّ وَالْبِلَادَ : جَيْلٌ بِحِمَى ضَرْبِ يَسَّاتٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُنْشِدِ مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَقَدْ
تُسَكَّنَ لَامُهُ . وَالْبِلَادَ : الْأَثَرُ فِي الْجَسَدِ . وَجَ أَيْلَادُ . قَالَ الْقُطَامِيُّ : .
لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فُرَّارًا طُهُورُهُمْ ... وَفِي النَّحْوِ كَلِمَةٌ ذَاتُ أَيْلَادٍ وَقَالَ ابْنُ
الرَّقَّاعِ : .

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهَمًا فَاغْتَادَهَا ... مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ الْبِلَادَ أَيْلَادَهَا
اعْتَادَهَا أَعَادَ النَّظَرَ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى لِدُرُوسِهَا حَتَّى عَرَفَهَا .
وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ أَعْلَى قَرْنِ وَلَدِ الطَّبَّيَّةِ : .
تُزْجِي أَعْنَ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ ... قَلَامٌ أَصَابَ مِنَ الدِّوَانَةِ مِدَادَهَا
وَبِلَادَ جِلْدُهُ : صَارَتْ فِيهِ أَيْلَادُ . وَالْبِلَادَةُ : بِلَادَةُ النَّحْرِ وَقِيلَ هُوَ
الصَّدْرُ مِنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

أُزِيخَتْ فَأَلْفَتْ بِلَادَةً فَوْقَ بِلَادَةٍ ... قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا

بُغَامُهَا